

أم الغلمان تعد للفرار وقد اتخذت القرار

بَعْدَ تَفْكِيرٍ وَتَذَبُّيرٍ قَرَّرَتْ أُمُّ الْغُلَمَانِ

أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدِّيَارِ

وَإِنْ تُعَدُّ الْعِدَّةَ لِلْفِرَارِ

لَمْ تَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي بِالْمَالِ

إِنَّ الْعَطَاءَ مِنْ حَوْلِهَا دَرَبٌ مُحَالٌ

وَقَرَّرَتْ أَنْ تَعْمَلَ بِالْمَكْرِ وَالِإِحْتِيَالِ

وَمَكْرُ النِّسَاءِ تَهْتَزُّ لَهُ الْجِبَالُ

إِنَّ لِلنِّسَاءِ بَرَاعَةً وَأَيُّ بَرَاعَةٍ

فَالرَّجَالُ بِالسَّلَاحِ يَنْقَاتُونَ
 وَالنِّسَاءُ بِالْعُقُولِ وَالْمَكْرِ يَنْتَقِمُونَ
 آه يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ إِنَّ لِلْإِنْتِقَامِ سَاعَةً
 وَقَدْ حَانَتْ لَكُمْ السَّاعَةُ
 عِنْدِي أَرْبَعُ رِجَالٍ
 الْإِنْتِقَامُ مِنْهُمْ حَالٌ
 وَأَنَا لَا أَخْشَى فِي الْحَقِّ لَوْمَةً لَائِمٍ
 وَرَبِّي بِنُيَّتِي عَالِمٌ
 وَقَدْ رَسَمْتُ فِي عَقْلِهَا لِلْخَطَةِ مَعَالِمَ